



بغض النظر أن بني حرب بن سعد بن منبه بن  
أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج  
يقال لهم الزعافر

فهم لا ينتسبون إلى زيد الأصغر ولا إلى زيد  
الأكبر التي اختلط على ابن سعيد نسبة حرب  
لها

فهم قبائل مختلفة من بني صعب بن سعد  
العشيرة

كما أنه فرق بين زيد قبيل عمرو بن معدي  
يكرب وأود قبيل الأفوة

٢٢٢ نسوة العرب  
ومن قبائل مذحج :  
أود بن صعب بن سعد العشيرة  
ومنهم :  
الأفوة الأودي\*  
الشاعر الذي له البيت المشهور (١٨١) :  
لا يفتلج القوم قنوساً لأمراء لهم  
ولا سراة إذا جهأ لهم سادوا  
ومنهم :  
عش  
قال الحازمي : هو زيد بن مذحج ، وفيهم يقول الشاعر :  
لا سئل حتى تلحقني بعش  
أهل الرماح البيضاء والفتك (١٨٢)  
ودعاهم باليمن حول ستماء\* . وهم زعم عش بن  
ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه\*  
هو من سلاء بن عمرو بن مالك . ولقب بالأفوة لأنه كان غليظ  
الشفتين ظاهر الأسنان\*  
(١٨١) العيون (الطراف الأربعة) ٦٠ ، والاختيارين ٢٧ ، والشمس  
والقمر ١١٠ ، وأنالي الثاني ٤ : ٢٢٨ ، والحسان البحرية  
٢ : ٦١ ، والمثبيل والحاضرة ٥١ ، ونهاية الأرب ٣ : ٦١ ،  
وغير ذلك (١٨٢) ٣٠ ، وكان العرب يسمونه بـ

الجزء الأول ٢٢١  
فإذا قيل له : من هؤلاء ؟ قال : عشيتي ! خوف المين  
عليهم (١٧٧٤) \*  
وحا وحكم (١٧٨) ابن سعد العشيرة ، وبلادهم مشهورة إلى  
جانب زبيد (١٧٩) . ومن قبائل مذحج المشهورة :  
خولان  
لهم بلاد مشهورة في جانب اليمن إلى جانب  
سهماء (١٨٠) ، ولهم ذكر ثابه في الشرق والغرب\*  
ومن قبائل مذحج :  
زبيد  
قبيل عمرو بن معدي كريب ، ولها صيت\* وإلى الآن  
منها جمع كثير قد نزلوا بين مكة والمدينة ، يقال لهم : بنو  
حرب\*  
(١٧٧) عصابة المين ٧٤  
(١٧٨) في الوفيات ١٠٢ : قال عباس بن علي\* - وكان رجلاً من ماء  
وحكم ، ومعهم من اليمن ، ويقال : ماء وحكم حيان من الحروب  
وهم خلف الحكم بن سعد العشيرة ، وكانوا على رأس أرض لهم  
يقال لها البوينة ، وكانوا يقولون فيها فاحترقت :  
ألم تتر البوينة ؟ كيف تكتسرت  
شأنها من حيا\* حيا\* ومن حكيم  
ومعهم يوم صبيح فاصبحت  
كبريت الحمار جديفة ما بها غنم  
شأنها من حيا\* حيا\* حيا\* حيا\*

ومن قبائل مَذْحِج :

أود بن صَعْب بن سعد العشيرة

ومنهم :

الأفوه الأودِي\*.

الشاعر الذي له البيت المشهور (١٨١) :

لا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضَى لاسِرَّةَ لَهُمْ

ولا سِرَّةَ إِذَا جُهَا لَهُمْ سَادُوا

ومنهم :

عَنْس

قال الحاتمي\* : هو زيد بن مَذْحِج ، وفيهم يقول الشاعر :

لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحِقِي بِعَنْسٍ

أهل الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسِ (١٨٢)

وديارهم باليمن حول صَنْعَاء \* وهم رهط عَمَّار بن

يَاسِر صاحب رسول الله صلى الله عليه .

\* هو صلاة بن عمرو بن مالك ، ولقَّب بالأفوه لأنه كان غليظ

الشفتين ظاهر الأسنان .

(١٨١) الديوان (في الطرائف الأدبية) ١٠ ، والاختيارين ٧٧ ، والشعر

والشعراء ١١٠ ، وأمالى القالى ٢ : ٢٢٨ ، والحماسة البصرية

٢ : ٦٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٥١ ، ونهاية الأرب ٣ : ٦٤ ،

وشعراء النصرانية ٧٠ ، واللسان - فوض ، وبهجة المجالس

١ : ٣٥٢ .

(١٨٢) اللسان - قلنس وريط . والرياط : جمع الرِيْطَة ، وهي الملاية

إذا كانت قطعة واحدة ، أو هي كل ثوب لين رقيق . والقَلَنْس :

جمع القَلَنْسُوة ، وهي لباس معروف للرأس .

فاذا قيل له : من هؤلاء ؟ قال : عشيرتي ! خوف العين عليهم « (١٧٧) » .

وحا وحكم (١٧٨) ابنا سعد العشيرة ، وبلادهم مشهورة إلى جانب زبيد (١٧٩) . ومن قبائل مذحج المشهورة :

### خولان

لهم بلاد متسعة مشهورة في جانب اليمن إلى جانب صنعاء (١٨٠) ، ولهم ذكر نابه في الشرق والغرب .

ومن قبائل مذحج :

### زبيد

قبيل عمرو بن معدي كرب ، ولها صيت . وإلى الآن منها جمع كبير قد نزلوا بين مكة والمدينة ، يقال لهم : بنو حرب .

(١٧٧) عجالة المبتدى ٧٣ .

(١٧٨) في الموفقيات ٤٠٢ : قال عياض بن عدي - وكان رجلا من حاء وحكم ، وهم حي من اليمن ، ويقال : حاء وحكم حيان من العرب وهم خلف الحكم بن سعد العشيرة ، وكانوا على رأس أرض لهم يقال لها البوابة ، وكانوا يبغون فيها فاحترقت :

الم ترّ للبّوابة كيف تنكّرت

معالمها من حيّ حاء ومن حكم

وصبّحها يوم عصيب فأصبحت

كجوف الحمار جدبة ما بها علم

خرابا يبايا ليس فيها معرّس

لمقتبس نارا اذا نازل أزم

(١٧٩) زبيد ( بفتح الزاي وكسر الباء ) : مدينة في اليمن في الشمال الغربي من تعز .

(١٨٠) صنعاء : مدينة في شمال اليمن على حدها اليوم مع السعودية .